

الدر المنثور

ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن أبي هريرة B ه .

ان النبي صلى الله عليه وآله قال : " اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان يفزعهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد
فوق آخر .

وصف سفيان بيده وفرج وبين أصابعه نصبها بعضها فوق بعض .

فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر إلى من تحته يلقها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل ان يلقها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال : أليس قد قال لنا يوم كذا .
وكذا .

وكذا ؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء " .

وأخرج ابن جرير وابن خزيمة وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه
والبيهقي في الاسماء والصفات عن النواس بن سمعان B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
: " اذا أراد الله أن يوحى بامر تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من
خوف الله تعالى فاذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكون أول من يرفع رأسه
جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وحيه بما أراد فيمضي به جبريل عليه السلام على الملائكة
عليهم السلام كلما مر بسماء سماء سألته ملائكتها : ماذا قال ربنا يا جبريل ؟ فيقول قال
الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل عليه السلام فينتهي جبريل عليه
السلام بالوحي حيث أمره الله من السماء والارض " .

وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قرأ فرغ عن
قلوبهم يعني بالراء والغين والمعجمة .

وأخرج البيهقي وابن أبي شيبة وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله
الوحي منه يستمعون السماء في مقعد الجن من قبيل لكل كان : قال قلوبهم عن فزع اذا حتى D
وكان اذا نزل الوحي سمع له صوت كامرار السلسلة على الصفوان فلا ينزل على أهل سماء إلا
صعقوا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وان كان
مما يكون في الأرض من أمر

